٣- يصح إبدال الظاهر من ضمير الغائب بدل كل أو بعض أو اشتمال أو مباينة

دعوت الأقارب، فحضروا أولادهم
ضمير غائب — اسم ظاهر بدل جزء من كل

دعوت الأقارب، فحضروا هداياهم
ضمير غائب — اسم ظاهر بدل اشتمال

عاتبتكم على التكاسل طلابي
ضمير غائب — اسم ظاهر بدل كل من كل

٤- لا يصح إبدال ضمير من ضمير: قمت أنت (توكيد)

٥- لا يصح إبدال ضمير من ظاهر: قابلت الطالب إياه

البدل من اسم الاستفهام

* لدينا اسم استفهام في الجملة
وأردنا أن نأتي ببدل من اسم الاستفهام
يصح ذلك بشرط: أن نأتي بهمزة استفهام قبل البدل.

كم كتابك؟ أمائة أم مائتان
كم: اسم استفهام
أ: همزة استفهام
مائة: بدل من (كم) اسم الاستفهام

متى الامتحان؟ أهذا اليوم أم الذي بعده
متى: اسم استفهام
أ: همزة استفهام
هذا: بدل من (متى) اسم الاستفهام

من أنت؟ أعبيث أم كميل.

ويبدل الفعل من الفعل كـ (من
يصل إلينا يستعن بنا يُحَسَّنْ)

س هل يجوز ابدال الفعل من الفعل ؟

ج - نعم

« ومن يفعل ذلك يلقَ أثاما يضاعفْ له العذابُ »
بدل كل من كل

اجلس تقرأ بدل الغلط

إن تطعم المحتاج تكسه تؤجر (بدل الغلط)

كما يُبْدَلُ الاسمُ من الاسم يُبْدَل الفعلُ من الفعلِ، فـ«يَسْتَعِنْ بِنَا»: بَدَلٌ من «يَصِلْ إلينا»، ومثلُه قولُه تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ﴾ [الفرقان: ٦٨، ٦٩] فـ«يُضَاعَفْ»: بَدَلٌ من «يَلْقَ» فإعرابه بإعرابه، وهو الجزم، وكذا قولُه:

٣٠٤ـ إنَّ عَلَيَّ اللهَ أنْ تُبَايِعَا تُؤْخَذَ كَرْهًا أوْ تَجِيءَ طَائِعَا

فـ«تُؤخذ»: بدلٌ من «تُبَايِعَا» ولذلك نُصب.

= ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هو يعود إلى اسم الشرط الواقع مبتدأ، وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر المبتدأ على أرجح الأقوال عندنا من الخلاف المعروف.

٣٠٤ـ هذا البيت مجهول قائله، وهو أحد أبيات سيبويه الخمسين التي لم ينسبوها إلى قائل معين، وقد رواه (١/ ٧٨) وقال عقب روايته: «هذا عربي حسن».

اللغة: «تبايع» تدين للسلطان بالطاعة، وتدخل فيما دخل فيه الناس.

المعنى: يقول لمخاطبه: إني ألزم نفسي عهدًا أن أحملك على الدخول فيما دخل فيه الناس من الخضوع للسلطان والانقياد لطاعته؛ فإما التزمت ذلك طائعًا مختارًا، وإما أن ألجئك إليه، وأكرهك عليه، يبغِّض إليه الخلاف والخروج عن الجماعة، ويزيِّن له الوفاق ومشاركة الناس.

الإعراب: «إن» حرف توكيد ونصب «على» جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن مقدم على اسمه «الله» اسم إن تأخر عن خبره «أن» حرف مصدري ونصب «تبايعا» فعل مضارع منصوب بأن، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت، والألف للإطلاق، و«أن» المصدرية وما دخلت عليه في تأويل مصدر يقع مفعولاً لأجله، ويجوز أن يكون المصدر المنسبك من أن المصدرية ومدخولها هو اسم إن، وحينئذ فلفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض، وهو حرف القسم، وتكون جملة القسم لا محل لها من الإعراب معترضة بين خبر إن واسمها، وتقدير الكلام: إن مبايعتك كائنة على والله «تؤخذ» فعل مضارع مبني للمجهول بدل من تبايع «كرهًا» مفعول مطلق، أو حال على التأويل بكاره «أو» عاطفة «تجيء» فعل مضارع معطوف على تؤخذ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنت «طائعًا» حال من الضمير المستتر في تجيء.

الشاهد فيه: قوله «أن تبايعا تؤخذ» فإنه أبدل الفعل ـ وهو قوله «تؤخذ» ـ من الفعل ـ وهو قوله «أن تبايعا» ـ بدل اشتمال.

واعلم أن الدليل على أن البدل ـ في هذا الشاهد، وفي الآية الكريمة التي تلاها الشارح ـ هو الفعل وحده، وليس هو الجملة المكونة من الفعل وفاعله ـ والدليل على ذلك هو أنك ترى الإعراب الذي اقتضاه العامل في الفعل الأول ـ وهو المبدل منه ـ موجودًا بنفسه في الفعل الثاني الذي تذكر أنه البدل، ألا ترى أن «تؤخذ» في هذا الشاهد منصوب كما أن «تبايع» منصوب، وأن «يضاعف» في الآية الكريمة مجزوم كما أن «يلق» مجزوم، والله سبحانه أعلى وأعلم، وأعز وأكرم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم